

## لسان العرب

( خصص ) الخَمَّمانُ والخُمَّمانُ الجائعُ الضامرُ البطنِ والأُنثى خَمَّمانَةٌ وخُمَّمانَةٌ وجمَعُها خَمَّاصٌ ولم يجمعوه بالواو والنون وإن دخلت الهاءُ في مؤنثه حملاً له على فعولان الذي أُثناه فعلمى لأنه مثله في العِدَّة والحركة والسكون وحكى ابن الأعرابي امرأة خَمَّصى وأنشد للأصم عبد الله بن ربيعةٍ الدُّبَيْرِيُّ ما لِلَّذِي تُصَيِّبِي عَجُوزٌ لا صَبَا سَرِيعَةٌ السُّخُطِ بِطَيِّئَةِ الرِّضَا مُبَيِّنَةُ الخُسْرانِ حينَ تُجْتَلَى كَأَنَّ فَاهَا مِيلِغٌ فيه خُمَّى لكنْ فَتاةٌ طفلةٌ خَمَّصى الحِشَا عَزِيْزَةٌ تَنامُ نَوْماتِ الضُّحى مثلُ المَهارةِ خَذَلتْ عن المَهارةِ والخَمَّصُ خَمَّاصةُ البطنِ وهو دِقَّةٌ خِلَقَتِهِ ورجلُ خُمَّمانٍ وخَمَمِصُ الحِشَا أي ضامرُ البطنِ وقد خَمَّصَ بطنُهُ يَخَمِّصُ وخَمَّصَ وخَمَّصَ وخَمَّصاً وخَمَّصاً وخَمَّصاً وخَمَّصاً وخَمَّصاً والخَمِصُ كَالخُمَّمانِ والأُنثى خَمِصَةٌ وامرأةٌ خَمَمِصَةُ البطنِ خُمَّمانَةٌ وهُنَّ خُمَّماناتٌ وفي حديث جابر رأيت بالنبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خَمَّصاً شديداً ومنه الحديث كالطير تَغْدُو خَمَّصاً وتَرُوحُ بِرِطاناً أي تَغْدُو بِكُورَةٍ وهي جِياعٌ وتروح عِشاءً وهي مُمتَلِئَةٌ الأَجوافِ ومنه الحديث الآخر خَمَّاصُ البَطونِ خِفافُ الظهورِ أي أَنه أَعْفَفَةٌ عن أَمْوالِ الناسِ فهم ضامرو البَطونِ من أَكلها خِفافُ الظهورِ من ثِقَلِ وِزْرِها والمِخَمَّاصُ كَالخَمَمِصِ قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ أَو مُغْزِلُ بالخَلِّ أَو بِجُلَيْدِيَّةٍ تَقْرُؤُ السُّلامِ بِرِشادِنِ مِخَمَّاصٍ والخَمَّصُ والخَمَّصُ والمَخَمَّصَةُ الجوعُ وهو خَلَاءُ البطنِ مِنَ الطَعامِ جوعاً والمَخَمَّصَةُ المَجاعةُ وهي مصدرٌ مثل المَغْمَضِيَّةِ والمَعْتَبِيَّةِ وقد خَمَّصَهُ الجوعُ خَمَّصاً ومَخَمَّصَةً والخَمَّصَةُ الجَوْعَةُ يُقالُ لَيْسَ البِطْنَةُ خَيْراً من خَمَّصَةٍ تَتَبِعُها وَفَلانٌ خَمَمِصُ البطنِ عن أَمْوالِ الناسِ أي عَفِيفٌ عنها ابنُ بَرِيٍّ والمَخَمَّاصُ خُمَّصُ البَطونِ لأنَّ كَثْرَةَ الأَكْلِ وَعِظَمَ البطنِ مَعْرِيبٌ والأَخَمَّصُ باطنُ القَدَمِ وما رَقَّ من أَسْفَلِها وتجاوى عن الأَرْضِ وَقِيلَ الأَخَمَّصُ خَمَّصُ القَدَمِ قال ثَعْلَبٌ سألت ابنَ الأَعْرابيِّ عن قولِ عَلِيِّ كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ في الحَدِيثِ كان رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمَّماناً الأَخَمَّصِينَ فقال إذا كان خَمَّصُ الأَخَمَّصِ بِقَدَرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا ولم يَسْتَوِ أَسْفَلُ القَدَمِ جَدًّا فهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ فإذا اسْتَوَى أَو ارتَفَعَ جَدًّا فهو ذَمٌّ فيكونُ المَعْنى أَنَّ الأَخَمَّصَةَ مُعْتَدِلُ الخَمَّصِ الأَزْهَرِيُّ الأَخَمَّصُ مِنَ القَدَمِ المَوْضِعِ الَّذِي لا يَلْمَسُ قُبُلَ الأَرْضِ مِنْها عِنْدَ الوَطْءِ والخُمَّمانُ المَبالِغُ مِنْهُ أَي أَنَّ ذلِكَ المَوْضِعَ مِنَ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدٌ التَّجافِي عَنِ الأَرْضِ الصَّحاحُ الأَخَمَّصُ ما دَخَلَ مِنَ باطنِ القَدَمِ فلم

يُصَبُّ الأَرْضَ وَالتَّخَامُ عَنْ التَّجَافِي عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الشَّمَاخُ تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إِذَا مَشَّتْ تَخَامَصَ جَافِي الخَيْلِ فِي الأَمْعَزِ الوَجِي وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَي أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا رَقَّتْ طُلُومَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الفِرْزَدِقُ فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتُني حِبَالُهَا إِلَيْهَا وَلا يَلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ ° وَالخَمِيصَةُ بِطَنْ مِنْ الأَرْضِ صَغِيرٌ لَيِّنٌ المَوْطِيُّ أَبُو زَيْدٍ وَالخَمَصُ الجُرْحُ وَخَمَصَ الجُرْحُ يَخْمُصُ خُمُوصًا وَانْخَمَصَ بالخَاءِ وَالحَاءِ ذَهَبَ وَرَمَهُ كخَمَصَ وَانْخَمَصَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَدَّه فِي البَدَلِ قَالَ ابْنُ جَنِي لا تَكُونُ الخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الحَاءِ وَلا الحَاءُ بَدَلًا مِنَ الخَاءِ أَلا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ المِثَالِينَ يَتَصَرَّفُ فِي الكَلَامِ تَصَرُّفًا صَاحِبِيهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ؟ وَالعَمُومُ فِي الاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالخَمِيصَةُ بِرَزَكَانٍ أَسْوَدٌ مُعْلَمٌ مِنَ المِرْعَزِيِّ وَالمِصُوفِ وَنَحْوِهِ وَالخَمِيصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ لَهُ عِلَامَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ قَالَ الأَعَشَى إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجِرَّ يَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصًا أَرَادَ شَعْرَهَا الأَسْوَدَ شَبَّهَهُ بِالخَمِيصَةِ وَالخَمِيصَةُ سَوْدَاءٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ وَالدُّلَامِصُ البِرِّاقُ وَفِي الحَدِيثِ جِئْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزٌّ أَوْ صُوفٌ مُعْلَمٌ وَقِيلَ لا تَسْمَى خَمِيصَةً إِلا أَنْ تَكُونَ سَوْدَاءَ مُعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنَ لِبَاسِ النِّسَاءِ قَدِيمًا وَجَمَعَهَا الخَمَائِصُ وَقِيلَ الخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنَ خَزٍّ نَخَانٌ سَوْدٌ وَخُمُرٌ وَلِهَا أَعْلَامٌ نَخَانٌ أَيْضًا وَخُمَاصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ( ) بِهَا مَشَّ الأَصْلُ هُنَا مَا نَصَّهُ حَاشِيَةُ لِي مِنْ غَيْرِ الأَصُولِ وَفِي الحَدِيثِ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَوَسَلَّمَ العَصْرَ بِالمَخْمَصِ هُوَ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ ثَمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَتَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ